بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الامام العالم الولي الصالح ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي
الحسيني رضي الله تعالى عنه ونفعنا ببركته الحمد لله الملك الوهاب الملهم للصواب
والفاتح لمغلق الابواب والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد سيد الخلق في هذه
الدار وفي يوم الحشر والنشر والهول والحساب ورضي الله تعالى عن اله وصحبه الاذلين
نفوسهم في محبته ونصر شريعته والسالكين في اعلاء كلمته ونشر ملته الطرق الصواب وبعد
فهذا تقييد قصدت به شرح مختصر لي في علم المنطق بطريق الايجاز والعدول عن الاكثار
والاقتصار على المهم دون الزيادة التي تعطل عن المسارعة الى المقاصد الشرعية الاخروية وتغير
العقل وتشتت الافكار والله اسال ان ينفع به وبا صله الغبي والذكي والضعيف والقوي
ويعصم الجميع بفضله من الفضول والزهو والاعجاب وخلط الحق والخلط الغير بعين الاعتبار

ص الحمد لله الذي انعم بالعقل والبيان والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
المبعوث بواضح البيان وجوامع البرهان س الكلام في معنى الحمد واقسامه وسبب الابتداء به
والحمد فعل ينبئ به ومراده بالبيان جميع العلوم ضروريها وكسبيها محسوسها ومعقولها
لان العلوم بها بانت المعلومات وانكشفت للعقل و اشار بالحمد على جميعها الى ان المولى الكريم
هو المنعم بها والمتفضل بايجادها ابتداء واسطة وليس للعقل ولا للفكر تاثير في شيء منها
ويصح ان يخلق الله تعالى العقل ويخلق له شيء من العلوم اصلا على صح القويين كما نعوذ تكذ
بالله فيها سه ويقرب بهم السمـ ـل ما قال ان يحمد الله تعالى ويشكره
على كل ما بان له من الامور ووجد ـه وان كان ضروريا اذ كم
من امثاله سلب ذلك ولم يعطه ـظر يا منه الى عقله وفكره
وليعلم ان ذلك كله فضل من الله تعالى و ـ ـة وان كان سبحانه اجرى العادة
في بعض العلوم انه انما يخلقها عند النظر والاستدلال فليس لذلك السبب العادي اثر

التعليل ولا بطريق التولد كما يقول به من اشرك وضل وهذا كله اذا قلنا ان العقل
ليس نفس بعض العلوم الضرورية واما ان قلنا انه نفس بعض العلوم الضرورية
التي هي العلم بوجوب الواجبات وجواز الجائزات واستحالة المستحيلات كما ذهب اليه
امام الحرمين فيكون الشكر على هذا النوع من العلوم ماخوذا من قوله الحمد لله الذي انعم بالعقل
والشكر على سائر العلوم والادراكات ماخوذ ا من قوله والبيان و يحتمل ان يكون اشار
بالعقل الى جميع العلوم لانه شرط فيها وبالبيان الى المنطوق الفصيح المترجم عما في
لما استتر منها وكل ذلك نعم جليلة من المولى الكريم تبارك وتعالى ويحتمل ان يكون
اشار بالعقل الى الضروري من العلوم وبالبيان الى المكتسب منها اذ كل نعمة من المولى الكريم
سبحانه و مراده بواضح البينات المعجزات الدالة على رسالة سيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم وصدقه في كل ما اتى به عن المولى تبارك وتعالى ومن اجلها القران العظيم وانما
كانت هذه البينات واضحة لعدم الالتباس فيها بالسحر والشعوذة وكل ما يوجب ريبا
للعلم الضروري بعده هذا وبعد ظهرت على يديه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم من جميع الرب و مراده بجوامع البرهان ما جاء به صلى الله عليه وسلم في القران
العظيم والسنة من البراهين القطعية على ما يجب لمولانا جل جلاله من الوحدانية وعلى
الصفات وتنزيهه عن الشركاء والنقائص وسمات المحدثات واشار بذلك الى ان صدق
نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فيما دعا اليه من توحيد مولانا جل وعلا واخلاص العبادة
له قد اتضح في غاية الوضوح م ـ ـلق والخلق والمعجز والخارق ومن
هذه شرعه الشريف للصـ ـ له من بعده الله تبارك وتعالى فلا يضل
له ومن يضلل فلا هاد ـ ـ الهداية وحسن الخاتمة بفضله لا بحوله
ص ورضي الله تعالى عن اله وصحبه وسلم ـ ـ الى يوم الدين و بعد
فهذه كلمات مختصرة تتضمن معرفة ما يضطر اليه من علم المنطق لتصحيح ما يكتسب به التصورات

والتصديقات وترك كل ما يشوش الفكر مع قلة جد والهوذ وراستمداد من قواعد
وتعريفات والله اسال ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل ش لما كان المكتسب
من العلوم منحصرا في نوعين وهي التصورات اي معرفة الحقايق المفردة وتميزها
عن غيرها والتصديقات اي العلم بثبوت امر لامر او نفيه عنه احتاج العقل الى طريقين
احدهما يوصله الى ما جهل من التصورات والثاني يوصله الى ما جهل من التصديقات
و لما كان العقل لا يومن عليه من الخطا اذا سلك هذين الطريقين وحده لكثرة التباس
الباطل بالحق احتيج الى قواعد عقلية قطعية يعرف بها العقل اولا ويعرف صحتها ضرورة
ثم حينئذ يطلب بها ما جهله من العلوم التصورية والتصديقية وهذه القواعد
هي المسماة بعلم المنطق فهو قانون تعصم مراعاته بتوفيق الله تعالى الذي حمى من الخطا في فكره
كما يعصم النحو اللسان من اللحن في قوله فقد اضطر اذا لمعرفة هذا العلم ليعرف العقل به صحة
الطريق الذي يكتسب به ما جهله من التصورات وصحة الطريق الذي يكتسب به ما جهله من
التصديقات والطريق الاول هو المسمى بالتعريفات والطريق الثاني هو المسمى بالحج و لما
ادخل في علم المنطق زيادات صعبة وتعريفات متكاثرة لا يحتاج اليها في غالب تصرفات العقل
فر بسبب ذلك كثير من الناس من تعلم ما يحتاج اليه من المنطق وبما صوح بتعلمه من لا
معرفة له بحقيقته فذكرت ان هذا المختصر الخ فيه على الضروري من هذا العلم وهو ما يحتاج
اليه لتصحيح ما يكتسب به التصورات وهو [illegible] التصديقات وهو الحج
وتركنا منه كل ما يندر استعماله و[illegible] ن بليد او متعلق
[illegible] لقب حبا بامور الاخرة علماء [illegible] ي على مفعول
[illegible] تضمن وهو معرفة و ما في قو[illegible] و ما في قولنا
[illegible] ما يظهر واقعة على بعض علم المد[illegible] حج يحيط بظهر وهذا
[illegible] الاضطرار لاستعمال معاني قواعد المنطق في [illegible] علوم المكتسبة ثابت محقق كل احد

و اما الاضطرار لتعلم اصطلاحاته وحفظ ضوابطه فليس عاما كل احد اذ الطبع السليم
والعقل الذكي لا يحتاج الى ذكر كما لا يحتاج الى تعلم قواعد النحو وضوابط العربية العرب الفصيح
بل الغالب من تعلم المنطق اكثر من الغالب من تعلم النحو لان علوم المنطق عقلية محضة فكثير منها
مركوز في ذهن كل عاقل وان لم يعبر عنها باصطلاحات المنطق بخلاف النحو فانه شيء
محض فغير العربي الفصيح لا يصل الى معانيه واحكامه الا بالتعلم ومع هذا فتعلم المنطق
وحفظ قواعده وفهمها ليسهل للعقل وعر الانظار ويتسع به مجال الفكر مع الراحة والامن
من الخطا في سلوكه مفاوز الاعتبار و قد ذكر الشيخ الابي في شرحه لصحيح مسلم
عن الشيخ الامام بن عرفه رحمة الله تعالى عليهما الجميع انه كان كثيرا ما يوصيهم على فن المنطق ويوكد
الوصية عليه ويقول لا بد لكم من هذا العلم وتتحزنون على هذا الوتذكرون لي وكلاما يقرب من هذا
لم احفظه الان لطول العهد به و بالجملة فالعلوم كلها متيسرة طوع اليد لمن حقق لهم من هذا
العلم ان يسر المولى تبارك وتعالى بفضله وامامع الحرمان والخذلان فبزلة الانسان بثوبه
ويغمض ويموت بزينه ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل ص وينحصر
المقصود من هذا التعليق في التعريفات ومبادئها والحج ومبادئها ش لما عرفت ما بطاه
في ما سبق ان المكتسب الذي يطلب علمه منحصر في نوعين التصور والتصديق وان الطريق
الموصلة لمعرفة المجهول من التصورات هي التعريفات والطريق الموصلة لمعرفة المجهول
من التصديقات هي الحج و التعريفات لا بد لها من اشياء تتركب منها وهي الكليات الخمس
وهو مراد نا بمبادئها و[illegible] تتركب منها وهي القضايا وهو مرادنا ايضا بمبادئها
[illegible] فاعلم المقصود من هذا [illegible] ب الاربعة ويجدان يحقق المتعلم ليحتاج
[illegible] اليه من هذه المطالب الا[illegible] ي فكل عمل يحتاج ولا يخلو فيه جزءا
[illegible] نفيسا من العمر فليشتغل بعد تعلم العقل بالعلوم الشرعية استفادة وافادة عملا
وعملا بنية خالصة لله الدار الاخرة والفوز برضى المولى تبارك وتعالى وليحذر من التهاون والمالا يبقى

قلب

في

وحب الرياسة حمده وليستعن بالعوني الكريم جلوعلا فان هو لاحول ولا قوة الا بالله ولاجل اختصار
المقصود من فن المنطق في هذه المطالب الاربعة حصرنا نحن مقصد ناس هذا المختصر في امور منها
وبانتفائه ينتفي السالبين والى هذا اشرنا بقولنا وبحصر المقصود من هذا التاليف في التعريفات
الخ اوزه والله تعالى الموفق ص اما مبادي التعريفات فاعلم اولا ان الدلالة فهم امرمن امر وقيل هي
كون امر عيث يفهم منه امر فهم اول بفهم والدال ينقسم الى لفظ وغيره ودلالة كل منها تنقسم الى ثلاثة
اقسام دلالة وضعية وعقلية وطبيعية ش يعني ان مبادي التعريفات وان كانت هي الكليات الخمس
لكن ما تتوقف عليها وبما يتعرف في التعريفات احتيج اولا الى معرفة الدلالة واقسامها وما
يعتبر منها في فن المنطق وما لا يعتبر منها فلهذا اقال واعلم اولا ان قبل ان تعلم مبادي التعريفات
التي هي الكليات الخمس وتفسيرنا اولا الدلالة بفهم امرمن امر هو تفسير الاقدمين واعترض
بعض المتاخرين بانه تفسير لوصف امر بما هو وصف لغيره فان الدلالة وصف للامر الدال
والفهم الذي فسرت به وصف لغيره وزعم ان الدلالة انما هي الحيثية اوهي كون امر
بحيث يفهم منه امر سواء فهم منه ذلك الامر اولا وجوابه ان هذا
غلط نشا من تفصيل المركب اذ الفهم الذي فسرت به الدلالة فهم مقيد بالمجرور من الذي
هو الامر الدال بمعنى ان الدلالة هي كون امر يفهم منه امر ولا شك ان الذي فهم منه امر
هو الامر الدال لا غيره والذي اتصف به غيره انما هو الفهم لا من حيث كونه فاهما لان الفهم منه
بمعنى انه فهم منه امر اذا الشخص في هذا القام لا
لمعنى انه شرب او يشرب منها ولا شك
الذي اتصف به الشارب انما هو
الاعتراض بان الدال يوصف بالدلالة
الفهم فكيف تفسر به فالجواب
لا بطريق الحقيقة واعلم ان مرادهم

الى وضع

الوضع وهو تعيين امر الدلالة بنفسه اي من غير قرينة اذ الكانت حقيقة او قرينة
اذ الكانت مجازا فالدلالة فيها اختيارية تتغير بتغير الوضع والدلالة الطبيعية
والعقلية ليستا باختياريتين الان الطبيعية يمكن فيها تغيير والعقلية لا يمكن فيها
تغيير ص فمثال دلالة غير اللفظ وضعا دلالة الاشارة المخصوصة مثلا على معنى نحو
اولا ومثال دلالة عقلا دلالة التغير مثلا على الحدوث ومثال دلالة طبعا دلالة الحمرة
مثلا على الخجل ومثال دلالة اللفظ وضعا دلالة الرجل مثلا على الذكر والمراة على
الانثى ومثال دلالة عقلا دلالة مثلا على حي مريد يقوم به لاستحالة قيام اللفظ بنفسه
ومثال دلالة طبعا دلالة الصراخ الضروري مثلا على مصيبة ش قوله في مثال دلالة اللفظ
العقلية دلالة على حي مريد يقوم به لاستحالة قيام اللفظ بنفسه يعني ان اللفظ عرض والعرض
يستحيل ان يقوم بنفسه وانما يقوم بالجوهر وهذه الدلالة العقلية للفظ ليست خاصة باللفظ
دون الخط بل هي مشتركة بين جميع الالفاظ بل وبين جميع الاصوات وان لم تكن الفاظ بخلاف
الدلالة الطبيعية والوضعية للالفاظ فانهما مختصتان ببعض الالفاظ دون بعض واما
اقسام دلالة غير اللفظ فهي كثيرة خاصة ببعض الامور دون بعض ومراده بالصراخ الذي مثل به
لدلالة اللفظ الطبيعية الصراخ الذي يتركب من الحروف حتى يكون لفظا وذلك وان كان موجودا كثيرا عند غلبة
الوجع والوقوع في المصائب واما الصراخ العاري عن التقطع والحروف فليس بلفظ ص
فهذه ستة اقسام للعقل منها في علم المنطق قسم واحد وهو دلالة اللفظ الوضعية ش لما قسم الدال الى لفظ
وغير لفظ وكان في كل منهما لا محالة اقسام لزم ضرورة ان يكون مجموع الاقسام ستة خمسة منها للعقل
في فن المنطق وهي اقسام دلالة غير اللفظ الثلاثة وقسمان من اقسام دلالة اللفظ وهما الطبيعية
والعقلية وقسم واحد معتبر وهو دلالة اللفظ الوضعية وانما اعتبر واحد القسمين لانضباطه
وعموم فائدته في العقليات والنقليات والطبعيا وغيرها والتعلم والتعليم ص وهي اي الدلالة
اقسام دلالة مطابقة وهي دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له كدلالة لفظ الاربعة مثلا على احد معنيين

فان كانت مع الثاني فلا بد من كلية المنفصلة لان الشركة لما كانت في تالي الصغرى صارت الصغرى موافقة للنظم الكامل فلزم ان القياس المنعقد منها ومن لوازم الكبرى لا يكون الا من الشكل الاول او من الشكل الثاني وعلى كل تقدير فلا بد من كلية الكبرى ثم الكبرى اما موجبة واما سالبة فان كانت موجبة لزمتها المتصلات الاربع ان كانت حقيقية والا وليان فقط ان كانت مانعة جمع والاخريان فقط ان كانت مانعة خلو وهذه صورتها

كلما كان اب فج د	وقد اما اح د واما اه
ليس البتة اذا كان اب فم د	كلما كان هـ د فليس حز كلما كان هز فليس ح د
لازم المتصلة الصغرى الموجبة ليس البتة اذا كان اب فلم يوجد د	
لازم المتصلة الصغرى السالبة كلما كان اب فليس حـ د	كلما كان ليس ح د فـ هز كلما كان ليس هز فـ ح د

واما اذا كان الاشتراك في المقدم والغرض ان المتصلة صغرى والكبرى اما موجبة واما سالبة فان كانت موجبة لزمتها المتصلات على ما سبق فتكون الصغرى المتصلة كلما كان ج د فـ اب ان كانت موجبة اوليس البتة اذا كان ج د فـ اب اذا كانت سالبة وتكون الكبرى المنفصلة الموجبة هكذا دائما اما اح د واما اه ز فانظر المتصلتين الصغريين اولازمة كل واحدة منهما الموجبة والسالبة مع لوازم المنفصلة ولوازم تلك اللوازم مما اشتمل منها على تالي نتج فنتيجة نتيجة اصل القياس وما يلزم هذه النتيجة من منفصلة فهي نتيجة ايضا اصل القياس واما ان كانت الكبرى المنفصلة سالبة لزمتها ان كانت مانعة جمع او مانعة خلو سالبتان متصلتان على ما تقدم فانظر ايضا تلك اللوازم مع المتصلتين الصغريين فان كانت المنفصلة السالبة حقيقية لم يلزمها شيء فالقياس منها ومن المتعلقين عقيم فاذا انما تركب المتصلتان مع سالبة مانعة جمع وسالبة مانعة خلو وهذه صورتها

	منفصلة كبرى مانعة جمع	منفصلة كبرى مانعة خلو
اسم المتصلتان صغريان		
كلما كان اب فح د ليس البتة اذا كان اب فـ ح د كلما كان اب فليس ح د	ليس البتة اما اب واما هز ليس البتة اذا كان هز فليس اب ليس البتة اذا كان اب فليس	واما ان كان المقدمة هي الكبرى بالاشتراك اما في مقدمها واما في تاليها فان كان في التالي فالمتصلة اما موجبة

واما سالبة فان كانت موجبة لزمتها المتصلات الاربع ان كانت حقيقية والا وليان فقط ان كانت مانعة

جمع

جمع والاخريان فقط ان كانت مانعة خلو فانظر ايضا لوازم المتصلات الصغريات مع المتصلتين الكبريين على ما سبق واما ان كانت المتصلة سالبة لم تنتج الحقيقية شيئا اذ لا يلزم هاشمي ويلزمها ان كانت مانعة جمع او مانعة خلو سالبتان متصلتان فانظر هما مع المتصلتين الكبريين واما اذا كان الاشتراك في المقدم فيجب ان تكون المتصلة موجبة لان الكبرى موافقة للنظم الكامل فيتعين ان يكون القياس المركب من لوازم امامي الشكل الاول واما مي الشكل الثالث وفي كل منهما طريق باحاب الصغرى فهذا تمام الكلام في الاقيسة الاقترانية المركبة من الحمليات اومن الشرطيات على وجه الاختصار وبالله تعالى التوفيق هذا هو الكلام ان كان احد طرفي الشرطية وسطا برمته وهي المسمى بالجزء التام اما اذا كان الوسط جزء ذلك الطرف وهو المسمى بالجزء غير التام فلا تتأتى شرط غير ما تقدم والمعول على الكلام فيه ايضا كما عرضنا على اضطرابات كثيرة شغبية وندر واستعماله وقلة فائدته مثل يعني الله انا ذكر من الاقيسة الشرطية ما يكثر دوره في العلوم ويضطر لمعرفته ويسهل تناوله ويتضح انتاجه وهو ما كان الوسط في قياسه جزءا تاما بان يكون احد طرفي الشرطية بكماله وتركنا ما كان الوسط فيه جزءا غير تام بان يكون جزء احد طرفي الشرطية كان يقال مثلا كلما كان اب فـ جد وكلما كان د ه فهو ز فقد وقعت الشركة في هذا القياس بجزء غير تام وهو جزء التالي الذي هو د ولو قلت في الكبرى بكلما كان جد فهو ز لكانت الشركة في جزء تام وانما تركنا الاقيسة ذات الجزء غير التام لكثرة شغبها وندور استعمالها وعدم وضوح انتاجها كما تركنا الاضطرابات لذلك بل هذه في الاصل تاج الى ما دون الاضطرابات بكثير لان المجهلات وان سكت عنها في القضايا فعنها واجب في كل تقنين وبالله تعالى التوفيق

واما القياس الاستثنائي فلا بد ان تكون المقدمة الاولى فيه شرطية وهي الكبرى فان كانت متصلة شرطا انتاجه ان يكون موجبة كلية لزومية وان تكون الاستثنائية وهي الصغرى حملية مثبوت المقدم او بنفي التالي القياس الاستثنائي لغة عبارة عن قياس مركب من مقدمتين احداهما شرطية والاخرى وضع لاحد جزئيها او رفعه ليلزم منه وضع الجزء الاخر او رفعه وليس يجب ان يكون الطرف الموضوع او المرفوع قضية حملية فان الشرطية لو كانت مركبة من شرطية

وجلية لكان الحزء الموضوع شرطية ان كانت الشرطية مقدمها والجزء المرفوع شرطية ان كانت تاليها
فاذا عرفت هذا فنقول الشرطية المستعملة فيها ان كانت متصلة اشترط فيها ان تكون موجبة كلية
لزومية فلو كانت المتصلة الكلية سالبة لم ينتج بالفعل في القياس الاستثنائي لا يلزم من وضع
المقدم ولا من رفع التالي ولا رفعه شيء بالفعل لكن بالقوة يلزم من وضع المقدم رفع التالي ورفع
نفيه لاستلزام المتصلة السالبة متصلة موجبة مقتضاها في التالي ويلزم ايضا بالقوة من وضع التالي
رفع المقدم لاقتضاء العكس المستوي ذلك وان كانت المتصلة الموجبة جزئية لم تنتج لانها حينئذ
تحتمل ان تكون من صدق الشرطية فيجوز حينئذ صدق الاستثنائية فلا تجتمع المقدمتان معا على الصدق
ولا يحصل الانتاج نعم لو كان وقت الاتصال او الانفصال هو بعينه وقت استثناء احد جزئي
الشرطية او نقيضه او كانت الاستثنائية عامة حتى تشمل وقت الاتصال او الانفصال انتج القياس
وان لم تكن الشرطية كلية وان كانت المتصلة الموجبة كلية اتفاقية لم تنتج لان العلم بصدق
الاتفاقية موقوف على العلم بصدق جزئها فلو استفدنا العلم بصدق احد جزئها من حد قهازم
الدور هذا ان وضعت في الاستثنائية احد جزئها واما ان رفعته كانت الاستثنائية حينئذ
كاذبة لان الاتفاقية طرفاها صادقان فلا يصح رفع واحد منهما هذا ما يتعلق بشروط المقدمة
للمتصلة واما المقدمة الاستثنائية فيشترط فيها ان تثبت المقدم وتنفي التالي او بالجملة رفع
تالي الاتفاقية كذب ووضع مقدمها لا فائدة له لان نتيجته معلومة من نفس الاتفاقية فانا اثبت
المقدم كانت النتيجة ثبوت التالي لان المقدم ملزوم للتالي وثبوت الملزوم يستلزم ثبوت لازمه
وان رفعت التالي كانت النتيجة على المقدم لان نفي اللازم يستلزم نفي ملزومه مثال ذلك اذا قلنا
هذه كلما كان هذا انسانا كان هذا حيوانا فان قلت في الاستثنائية لكنه انسان انتج فهو حيوان
ولن قلت في الاستثنائية لكنه ليس بحيوان انتج فليس بانسان ولا ينتج هذا المثال واذا كان نعم
لم يلزم من نفي المقدم نفي التالي لانه لا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم فلا يلزم من نفي كون هذا انسانا
نفي كونه حيوانا وكذا لم يلزم من ثبوت التالي ثبوت المقدم لانه لا يلزم من ثبوت الاعم ثبوت الاخص

فله

فله يلزم من كونه حيوانا كونه انسانا **فائدة** اعلم ان المقدمة الاولى وهي
الشرطية في القياس الاستثنائي هي الكبرى والمقدمة الثانية وهي الاستثنائية هي الصغرى
نص على ذلك الشيخ ابن عرفه في منطقه ونقله عن الفارابي ومنصه والثاني الاستثنائي وهو
متصلة استثناء عين مقدمها لينتج تاليها او نقيض تاليها لينتج نقيض مقدمها قالوا والاكثر
في الاول ان وفي الثاني لو قلت هذا في المهملة لاغير المتصلة كبراه والاستثنائية صغراه كما
قاله الفارابي فقول بعض المحاشين العكس وهم انتهى ثم ذكر بعد هذا ان حكم المنفصلة
كالمتصلة وبالله تعالى التوفيق وان كانت الشرطية منفصلة حقيقية فلا بد ان تكون
موجبة **كلية** عنادية وان تكون مركبة من شيء ومساويه لنقيضه اما اذا كانت مركبة
من الشيء وغير نقيضه ام الانتاج لان النتيجة حينئذ تصير عين الاستثنائية وتلزم فيه
المصادرة على المطلوب والناتج في هذا القياس اربعة اشكال في وضع الاستثنائية لاحد
الطرفين واثنان في رفعها لاحدهما وان كانت الشرطية مانعة جمع انتجت الاولين وان كانت
مانعة خلو انتجت الاخيرتين وبالله تعالى التوفيق يعني ان المقدمة الشرطية في القياس
الاستثنائي ان كانت منفصلة اشترط فيها شرطان او تكون موجبة كلية وزاد بعضهم شرطا
ثالثا لا تكون عنادية لعدم ازوم الاتفاقية لعدم الدوران في العناد فيها فلا يلزم من وضع شيء منها
او رفعه شيء في الطرف الاخر وبعض المحققين صرح بانه لا يشترط في المنفصلة ان تكون عنادية وان
الاتفاقية فيها تنتج فحله في الاتفاقية في المتصلة قال لان المنفصلة الحقيقية الاتفاقية وان كان
لا يمتنع صدق جزئيها معا لكن اذا اتفق عدم صدق جزئيها معا وصدق احدهما لزم
كذب الاخر وكذلك لو اتفق عدم كذب جزئيها معا وكذب احدهما لزم صدق الجزء الاخر انتهى
قلت وحاصل الفرق بين المنفصلة الاتفاقية والمتصلة الاتفاقية لزوم الدور وعدم
الفائدة في اصل الاتفاقية في القياس الاستثنائي ولا يلزم ذلك في المنفصلة الاتفاقية واذا
عرفت هذا فالمنفصلة على ثلاثة اقسام حقيقية ومانعة جمع ومانعة خلو اما الحقيقية فيشترط

فيما تقدم ان تكون مركبة من الشيء والمساوي لنقيضه كقولنا اما ان يكون الموجود
قديما واما ان يكون حادثا وتنتج حينئذ اربع نتائج اثنين باعتبار ما فيها من الجزء باستثناء غير
اي جزء كان ينتج نقيض الاخر واثنان باعتبار ما فيها من منع الخلو فاستثناء نقيض اي جزء كان ينتج
عين الاخر هذا ان تركبت الحقيقية من جزئين كالمثال السابق اما ان تركبت من اكثر من جزئين كقولنا
مثلا اما ان يكون العدد زائدا واما ان يكون ناقصا واما ان يكون مساويا فقال الامير ان استثناء
عين احد الاجزاء ينتج نقيض سائرها اي بقي سائر الاجزاء واستثناء نقيض احد الاجزاء ينتج منفصلة
فتركب من سائر الاجزاء قلت وقولنا ان الحقيقية تركب من اكثر من جزئين انما هو على سبيل
التسامح والا فقد تقدم البرهان على انها لا تتركب الا من جزئين وما يوهم التركيب من اكثر من جزئين
راجع الى تركيبها من حملية ومنفصلة او من قضية والمساوي لنقيضها وذكر المساوي منفصلة
والظاهر ان هذه النتيجة منفصلة حقيقية لانه لما انتفى احد الاجزاء لزم الا يجتمع باقي الاجزاء
على صدق ولا كذب وهذا معنى الحقيقية فلو تركبت الحقيقية من الشيء وغير نقيضه كقولنا اما ان
يكون الموجود قديما واما ان يكون ليس قديما لم يفد الوضع والرفع شيأ فان عين الاستثنائية حينئذ
هي عين النتيجة فالاستدلال بها على النتيجة استدلال على الشيء بنفسه وهو مصادرة وان كانت المنفصلة
مانعة جمع كقولنا مثلا اما ان يكون الجرم ابيض واما ان يكون اسود فاستثناء عين اي جزء كان ينتج
نقيض الاخر لامتناع اجتماعهما على الصدق ولا ينتج استثناء نقيض شيء منهما الجواز اجتماعهما
على الكذب فمانعة جمع النتيجتان الاوليان من نتائج الحقيقية وان كانت المنفصلة
مانعة خلو كقولنا مثلا اما ان يكون الجرم غير ابيض واما ان يكون غير اسود فاستثناء
نقيض اي جزء كان ينتج عين الاخر لامتناع اجتماعهما على الكذب ولا ينتج استثناء غير شيء
الا لجواز اجتماعهما على الصدق فمانعة الخلو ذات النتيجتان الاخيرتان من نتائج الحقيقية
وهذا اخر ما قصدناه وضمنه من الشرح نسأل الله تعالى ان ينفع به وبا صله كل من سعى في
تحصيلها النفع الابلغ في الدنيا والاخرة الى رضى المولى الكريم وان يجعله عونا لهم على

ادراكه

ادراكه ما يكون معه بفضل الله تعالى الفوز مع العلماء العاملين بعظيم الدرجات في دار
النعيم المقيم بجاه سيد الخلق الشفيع المشفع سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم صلاة
وسلاما يكون بهما من الرب الرؤف الرحيم العفو في الدنيا والاخرة مما جنناه لسوء حالنا
وسوء نظرنا وقلة حيائنا من الذنب العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد عدد
ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وافق الفراغ من نسخه يوم الاربعا المبارك ٣ رجب الحرام سنه ١١٢٥

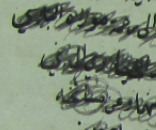

نهاية المخطوطة